

البداية والنهاية

قال اشربوا أنتم وجيرانكم وقال البيهقي أنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا محمد بن الفرغ الأزرق ثنا عصمة بن سليمان الخزار ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن نافع وكانت له صحبة قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وكنا زهاء أربعمئة فنزلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على أصحابه وقالوا رسول الله ﷺ أعلم قال فجاءت شويهة لها قرنان فقامت بين يدي رسول الله ﷺ فحلبها فشرب حتى روى وسقى أصحابه حتى رويوا ثم قال يا نافع املكها الليلة وما أراك تملكها قال فأخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطتها بحبل ثم قمت في بعض الليل فلم أر الشاة ورأيت الحبل مطروحا فجئت رسول الله ﷺ فأخبرته من قبل أن تسألني وقال يا نافع ذهب بها الذي جاء بها قال البيهقي ورواه محمد بن سعد عن خلف بن الوليد أبي الوليد الأزدي عن خلف بن خليفة عن أبان وهذا حديث غريب جدا إسنادا ومتنا ثم قال البيهقي أنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا ابن العباس بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن سعيد ابن أبي مريم ثنا أبو حفص الرياحي ثنا عامر بن أبي عامر الخراز عن أبيه عن الحسن بن سعد يعني مولى أبي بكر قال قال رسول الله ﷺ احلب لي العنز قال وعهدي بذلك الموضع لا عنز فيه قال فأتيت فاذا العنز حافل قال فاحتلبتها واحتفظت بالعنز وأوصيت بها قال فاشتغلنا بالرحلة ففقدت فقلت يا رسول الله ﷺ قد فقدت العنز فقال إن لها ربا وهذا أيضا حديث غريب جدا إسنادا ومتنا وفي إسناده من لا يعرف حاله وسيأتي حديث الغزالة في قسم ما يتعلق من المعجزات بالحيوانات .

تكثره عليه السلام السمن لام سليم .

قال الحافظ أبو يعلى حدثنا شيخان ثنا محمد بن زيادة البرجمي عن أبي طلال عن أنس عن أمه قال كانت لها شاة فجمعت من سمنها في عكة فملأت العكة ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت يا ربيبة أبلغني هذه العكة رسول الله ﷺ يا أدمم بها فانطلقت بها ربيبة حتى أتت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ﷺ هذه [عكة] سمن بعثت بها إليك أم سليم قال أفرغوا لها عكتها ففرغت العكة فدفعنا إليها فانطلقت بها وجاءت وأم سليم ليست في البيت فعلمت العكة على وتد فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر فقالت أم سليم يا ربيبة أليس أمرتك أن تنطلقني بها إلى رسول الله ﷺ فقالت قد فعلت فان لم تصدقيني فانطلقني فسلي رسول الله ﷺ فانطلقت ومعها ربيبة فقالت يا رسول الله ﷺ إني بعثت معها إليك بعكة فيها سمن قال قد فعلت قد جاءت قالت والذي بعثك بالحق ودين الحق إنها لممتلئة تقطر سمننا قال فقال لها رسول الله ﷺ يا أم سليم أتعجبين إن كان الله ﷻ أطعمك كما أطعمت نبيه كليل وأطعمني قالت فجئت إلى البيت فقسمت في قعب

